

(٤) شرح رسالة عقيدة الرازيين رحمهما الله - المجلس الرابع -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فهذا هو المجلس اه الرابع والأخير ان شاء الله من مجالس قراءتنا لعقيدة الامامين الرازيين ابى زرعة رحمة الله وابى حاتم كنا قد وقفنا على الفقرة الثامنة والعشرين فنبدأ على بركة الله - ٠٠:٠٠:٠٤

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر فينا وبارك فيه وفي عمره. وزده نورا وتقا وحسنا. اللهم زده هدى ونورا وتقى. اللهم افتح - ٠٠:٠٠:٢٤

عليه وجهه عنا خير الجزاء واحسن اليه كما احسن اليها واغفر لنا ولجميع الحاضرين وال المسلمين. نعم. قال الرازي في عقيدتهما والمرجئة مبتداة ضلال والقدرية مبتداة ضلال. ومن انكر منهم ان الله عز وجل لا يعلم - ٠٠:٠٠:٤٤

وما يكون قبل ان يكون فهو كافر وان الجهمية كفار وان الرافضة رفضوا الاسلام والخوارج من هذه المسائل مهمة جدا راجع الى مسألة الحكم على المقالات ولابد لطالب العلم ان يفرق في كلام الائمة في الحكم على المقالة وفي الحكم على صاحب المقالة - ٠٠:٠١:٠٤

فالمسلمون بنص القرآن يختلفون. كما قال الله جل وعلا في محكم التنزيل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقه الا من رحم ربك اذا قلنا لا يزالون مختلفين. يعني عموم الخلق الا من رحم ربك يعني اتباع الانبياء - ٠٠:٠١:٣٢

واذا قلنا ولا يزالون مختلفين يعني الامة فالا من رحم ربك يعني الطائفة المنصورة الفرقة الناجية والجماعة هذه الفرقه الطائفه المنصورة تفرق بين الحكم على المقالات والحكم على المعينين من اصحاب البقالة - ٠٠:٠١:٥٨

فيقولون ان الامة ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار كما جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام من حديث معاوية وغيره عند ابى داود وابن ماجة وغيرهما - ٠٠:٠٢:٢١

وان هذه الامة تفترق الى ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصعد. وفي رواية الجماعة فالشنتين والسبعين فرقه في النار ليست معناها انهم كفار - ٠٠:٠٢:٣٦

لانهم لو كانوا كفار لكانوا اليهود والنصارى مثلهم ومعلوم ان النصارى قد خرجوا في هذا التقسيم اذن الامة ثلاثة وسبعين يعني امة الاستجابة امة الاسلام ومعنى في النار اي متوعدة. حالها كحال اصحاب الكبار - ٠٠:٠٢:٥٦

فاصحاب البدع فاصحاب البدع متوعدون كاصحاب الكبار ولذلك اهل السنة يحكمون على المقالات بالبدعة والكافر ويحكمون على اصحاب المقالات بالبدعة وبالكافر اذا وجدت الشروط وانتفت الموانع اذا في الاحكام عن المعينين لا بد فيه من وجود شروط وانتفاء الموانئ - ٠٠:٠٣:٢٠

وان يكون ذلك من هو اهل للحكم فالمرجئة مبتداة ظلام لانهم زعموا ان الایمان المعرفة وهذا حال الجهمية والمرجئة اتفقت اتفقت مقوله اهل السنة انهم ضلوا وخالفوا في تظليل مرحلة الفقهاء - ٠٠:٠٣:٥١

والصحيح الذي كان عليه سلف الامة من ادركوا مقالة مرحلة الفقهاء انهم ظللوا المقال وتوقفوا في القائلين فلم يتكلموا في مثل سفيان ابن عبيدة سفيان ابن سعيد ابن مشروق الشوري وكان يعد من مرحلة الفقهاء - ٠٠:٠٤:٢٠

وكذلك حماد بن ابى سليمان وغيرهم المرجئة مبتداة ظلة واحف المرجئة من حيث المقالة مرحلة الفقهاء فانهم يقولون الاعمال ليس من مسمى الایمان الایمان قول واقرار لكن يقولون الاعمال له تأثير على الایمان ولذلك كانوا اخف - ٠٠:٠٤:٤٤

والمرجية فرق متعددة. اشدها الجهمي. الذين قالوا اليمان المعرفى ثم الذين قالوا اليمان التصديق الذين قالوا اليمان التصديق ثم الكرامية الذين قالوا اليمان قول اتباع محمد ابن كرام السجستان ثم مرجعة الفقهاء - 00:05:13

ثم الذين قالوا اليمان قول وعمل ولكن لا يزيد ولا ينقص. هؤلاء ايضاً معذدون في البرج وأما القدرة فمبتدة ضلال والقدرة منقسمون إلى قسمين وتبه الإمامان إلى هذا فقالاً ومن انكر منهم أن الله عز وجل لا يعلم ما يكون قبل أن يكون فهو كافر - 00:05:43

إذا أهل السنة في الحكم على القدرة يفرقون بين غلاة القدرة وبين عامة القدرة غلاة القدرة الذين يقولون عياذا بالله أن الله لا يعلم ماذا سيكون في الأرض حتى يصير حتى يكون - 00:06:13

هؤلاء كفار ضلال. فهؤلاء ليسوا من المسلمين. إذا هذه الفرق ليست من الثلاثة وسبعين فرقه. هذا معنى قولهم ومن انكر منهم لأن من من الفاظ العموم ومن انكر منهم أن الله عز وجل لا يعلم ما يكون قبل أن يكون فهو كافر - 00:06:37 طيب وعامتى القدرة الذين يقولون أن الله يعلم وان الله كتب وان الله لا يخلق فعل العبد يشاء ولكن لا يخلق فعل العبد. او لا يشاء ولا يخلق. هؤلاء ضلال - 00:06:59

ظله من فرق الأمة قال وان الجهمية كفار الجهمية اتباع الجهم بصفوان ليسوا من الفرق الثلاثة والسبعين. انتبهوا كغلاة القدرة كالسبئية هناك فرق بالاجماع ليسوا من الثلاثة وسبعين فرقه فاول هذه الفرق التي ليست من أهل السنة والجماعة قتلهم على ابن ابي طالب رضي الله عنه وابادهم السبئية - 00:07:18

الذين كانوا يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله ثم الامرهم الى ان قالوا ان علي هو الله. عياذا بالله وكذلك الجهمية اتباع الجهم ابن صفار الترمذى - 00:07:51

حتى ان الخلفاء بنى امية كانوا يتبعون اصحاب هذه المقالة يحاكمونهم الى قضاة الشرع فان حكموا على انهم بانهم كفار قتلوا كما قتل قتل الجعد ابن درهم بهذه الطريقة قتل بلسان السيف وليس بلسان السياسة كما يقول بعض الكتاب اليوم - 00:08:06 اذا الجهمية من هم اتباع الجهم بن صفوان؟ ليش كفار؟ الجهمية ظلالهم في غير يعمهون لا تعرف باي ضالة تکفروه من كثرة ما عندهم من الضلالات فهم يقولون الله ليس فوق العالم ولا داخل العالم - 00:08:33

ينكرون علو الله عز وجل ويقولون الله لا يتكلم وليس له صفة وينكرون ان يكون لله اسم يعني ما دام شيء ليس له اسم ولا صفة ولا يفعل قول مو موجود وخلافص - 00:08:57

طيب ليش ما يقول مو موجود؟ يعني لو قال مو موجود عرف الناس انه شنو؟ ملحد صح ولا لا؟ فهو لابس لباس المسلمين ملتحي ويصلی في مساجد المسلمين ببی يفسد الدين - 00:09:16 ويقول بهذه المقالة لافساد الدين قال الله ليس له اسم ولا صفة ولا يفعل من اللي خلق من اللي رزقه سبحانه هؤلاء الجهمية من اشنع واففع الفرق العلمية في الأمة المحمدية - 00:09:32

والخوارج من افعع واسعن الفرق العملية في الأمة المحمدية فالجهمية غرسوا الزندقة في المسلمين والخوارج غرسوا القتل في المسلمين أولئك افسدوا دين المسلمين وهؤلاء افسدوا دنيا المسلمين وربما يكون بينهم تلاق - 00:09:56 قال وان الرافضة رفضوا الاسلام طوائف الذين رفضوا الاسلام وقالوا نحن نقول ان علي هو الله هؤلاء هم السبئية وهذا الذي قصده الامام الامام رحهم الله تعالى. الذين رفضوا الاسلام - 00:10:26

وقالوا بالوهية علي ومنهم طوائف قبلوا الاسلام ولكنهم رفضوا خلافة الشیخین وهؤلاء اختلف العلماء فيهم. هل هم من فرق المسلمين او لا الى قولين. القول الاول انهم ان كان مع رفضهم لخلافة الشیخین - 00:10:47

تكفير لهم وسب وشتم فهم خارجون من الاسلام وان كانوا لا يكفرون الشیخین ولا يرون خلافتهما فهذا هو عامة الشیعه وحينئذ لا يكفرون وانما يكون هذا مرتبطة بالضلاله قال والخوارج مراق. مراق وصف من مرق بمعنى خرج - 00:11:16 هذا الوصف مأخوذ من قول النبي عليه الصلاة والسلام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ما معنی يمرقون يخرجون من

الذين قد يقول قائل وهل الخوارج مراق بمعنى انهم ليسوا من المسلمين - [00:11:46](#)

اما اما مؤسسيهم فانهم زنادق قدیما وحديثا لا تعرف لهم اصل ولا تعرف لهم فصل من این جاء وما تعرف من الاستخبارات اليهودية والصهيونية والمجوسية ما تعرف مثل ابن سباء من وین ظهر - [00:12:06](#)

ابن وهب الراشدي شلون طلع؟ ما تعرف فلا اشكال في مروقهم من الدين اعني زنادقتهم. ورؤوسهم فجأة ايش؟ يخرج يعلن يقول اذا امير المؤمنين منو انت؟ ما تعرف محد يعرفه - [00:12:30](#)

ربما يكون خريج سجون ثم يصبح امير المؤمنين شلون ما تعرف ربما يكون هذا الرجل جهول لا يعرف لكن عاش في الغرب عاش في الشرق ما تعرف فجأة يطلع قال الله قال الرسول خلاص - [00:12:50](#)

فهؤلاء لا شك في زنادقتهم لانهم انما دخلوا في الاسلام لافساد الاسلام اما عامة الخوارج فالذي عليه عامة اهل السنة انهم ليسوا كفار وما يدل على هذا فعل علي رضي الله تعالى عنه - [00:13:09](#)

فانه لما قاتل الخوارج وقتلهم وابادهم لم يسب نسائهم انتبه له ولو كان كفارا لسبا ايش؟ نساءهم ولم يجهز على جريحهم ولم يجري عليهم احكام الكفار وقيل له اليسو منافقين؟ قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا. وهؤلاء - [00:13:32](#)

يكثرون من الذكر اذا ما هم؟ هم من فرق الامة؟ يقال لهم المارقة وهذا جاء عن عدة من الصحابة حتى ان بعض الصحابة كان يقرأ في حق الخوارج قوله جل وعلا لهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:14:04](#)

نعم احسن الله اليكم. طبعا من باب الفائدة العلمية لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام تحذير من فرقة بالاسم وانما ثبت التحذير من فرق بالاواسم. لأن الاسماء ممکن الواحد يغير اسمه - [00:14:29](#)

لكن الوصف يبقى ثابتنا فجاء التحذير من النبي عليه الصلاة والسلام من القدرة قال القدرة مجوس هذه الامة. فذكر الوصف وهو القدر ما قال فلان ابن فلان رئيسهم ومؤسسهم فلان قال القدرة مجوس هذه الامة - [00:14:53](#)

وهذا الحديث الوحيد في القدر ولم يثبت حديث لا في المرجية ولا في الرافضة ولا في غيرهم الا الخوارج. فقد ثبت فيهم قرابة عشرين حديثا قد يقول قائل لماذا ما الحكمة - [00:15:15](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام الذي ما ترك بابا من ابواب الشر الا وحذرنا منه. لماذا لم يحذرنا من الفرق الباقيه وحذرنا من الخوارج بعشرين حديث لان الخوارج البس الناس على الناس - [00:15:38](#)

فانهم يلبسون ويتزينون بقال الله قال الرسول هذا هو السبب فهم اکثر الناس تشبيها باهل الاسلام تزين باهل السنة وهم ليسوا كذلك. اما الفرق الباقيه عامة المسلمين لو قلت له في ناس يقول الله ما يعلم - [00:15:56](#)

الاشيء الكفار خليك منهم لو قلت ان هناك شخص يقول ان الله لا يسمع. نعم العممة ما تقبل هذا الكلام. شنو والله ما يسمع صح ولا لا؟ لكن لما يجيء واحد ملتحي يقول له قال الله قال الرسول - [00:16:19](#)

يلا نروح ها نسوبي ثورة حقوق الناس ضاعت العامة تبي واحد ها صورهم. العام ما يدورون اللي يثورهم ولذلك شأنهم خطير. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمهم الله تعالى ومن زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله - [00:16:41](#)

كفا ينقل عن الملة. ومن شك في كلام الله عز وجل فوقف فيه كان يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جهمي. ومن وقف في القرآن جاهلا علم وبدع ولم يكفر. ومن قال - [00:17:06](#)

لفظي بالقرآن مخلوق او القرآن بلفظه مخلوق فهو جهم قال المسائل المتعلقة بمسألة القرآن ايها الاخوة القرآن كلام الله عز وجل وقد تكلمنا في الامس عن هذه المسألة لكن هذه المسائل نشير اليها ايش؟ بالشارع - [00:17:26](#)

من زعم ان القرآن مخلوق فهو كافر بالله العظيم كفرا ينقل عن الملة هذا لا شك في ان هذه المقالة مقالة الكفرية خارجة عن ملة الاسلام وهنا انبه على امر ان مقالات اهل البدع جلها كفرية - [00:17:46](#)

مقالات اهل البدع اللي ثنتين وسبعين فرقه جلها بدعيه مقالاتها البدع جلها كفرية. مقالاتها البدعية قليلة وهذه يدل على خطورة البدع فان البدع اكبر واوسع باب للكفر اذا فتح الانسان باب البدع ما يؤمن ان يقع في الكفر والشرك - [00:18:05](#)

ولذلك احذر من البدع بين المعاصي التي هي الكبائر وبين الكفر درجتان بين البدعة والكفر ما يوجد درجة. هي مذلة تزل القدم وتقع في الكفر وهذا امر خطير يا اخوة - [00:18:38](#)

لذلك يجب ان تعتقد ان القرآن كلام الله هو الذي قال لموسى اني انا الله فاعبدني واقم الصلاة لذكرى هو الذي قال لمحمد صلى الله عليه وسلم فاعبده واصطب لعبادته - [00:19:00](#)

هو الذي قال الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال ومن شك في كفره من يفهم فهو كافر لذلك اذا فهم الناس المقالات - [00:19:20](#)

وارتفع عنهم الفشاعة ورضوا بالمقالة وان لم يقولوها فان الرضا بالمقالات بعد فهمها كفر وهذا امر خطير يا اخوة احذروا الرضا بالكفر والرضا بالمقالات الكفرية لكن قال من يفهم لان بعض الناس ربما لا يفهم - [00:19:41](#)

ما يمكن ما يفرق ايش يعني القرآن مخلوق او غير مخلوق؟ ما يعرف لكن عندما تقول له بمحظوظ يعني معناه ان مخلوق هو الذي قال موسى اعبدني يقول لا ما يصير شلون مطبوخ؟ يقول لموسى اعبد الله اللي قال اعبدني - [00:20:08](#)

ولما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه ربه قال وش معنى كلمه ربه؟ قال كلمه مخلوق قال له ما يصير شلون ربه حشومة خرا صح ولا لا ينزل ربنا في الثالث الليل الاخير فيقول هل من داع فاستجيب له هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب - [00:20:28](#)

فاتوب عليه. مين اللي يقول؟ الله رب جل وعلا صح ولا لا تدرؤن ان احد شراح الاحاديث معروف كبير يقول ولا يبعد ان يكون هناك ملك اسمه الرب يقول من يستغفرني فاغفر - [00:20:52](#)

خبالة هذي ولا جنون ولا سفة ولا شيء ولا شيء شلون ملك يقول هل من مستغفر فاغفر شلون والله يا اخوة الانسان يتعجب لكن لا تتعجب اليه التوحيد اجل شيء وعامة الخلق في عناية منه - [00:21:14](#)

فعناية الناس عن مثل هذه المسائل ليس بعجب الان العالم باسره اكثرا من سبع مليارات صح ولا لا مليار ونصف مسلم او مللياريين ونصف مسلم. طيب والخمس في عمادة عن التوحيد - [00:21:37](#)

فلا تعجب مع ان التوحيد اجل شيء لو لم يكن دلائل التوحيد الا النظام الكوني لكان كافيا مذ خلق السماوات والارض والنظام ماشي على وحدة نظام واحد لا تغير ولا تتبدل - [00:21:58](#)

سبحان الله العظيم قال ومن شك في كلام الله فوقف فيه شاكا يقول لا ادري مخلوق او غير مخلوق فهو جاهل هذه ايضا رد على من؟ على بيان الظلالة الواقفة جماعة - [00:22:20](#)

قالوا هنا نتوسط بين اهل السنة وبين الجهمية ما نقول مخلوق ولا نقول مو مخلوق نقف هي مسألة هذه ما ما يمكن فيها الوقوف ليش؟ لأن المسألة فيها قولان ضدان لا وسط بينهما - [00:22:40](#)

عشان انت تقف يعني لما تكون المسألة ابيض واسود انت تقول له ابيض ولا اسود رمادي ممكن اقبل منك. لأن البياض والسوداد ليسا متقابلين تقابل الظد في يمكن لون ثاني اخضر واحمر واصفر. صح ولا لا - [00:22:59](#)

لكن حي ميت ما في بينهم واسطة. فاما ان تعتقد ان فلان حي فلا نجري عليه احكام الاموات واما ان تعتقد ان فلان ميت فنجري عليه احكام الاموات صح ولا لا - [00:23:17](#)

ما يصير ما في شيء اسمه وسط فنفس الكلام الواقف هؤلاء على خطير عظيم قال ومن قال لفظي بالقرآن مخلوق او القرآن بلفظ مخلوق فهو جبل ايش؟ هذول يسمون ايضا يسمون اللافت - [00:23:32](#)

او اللفظية لا يجوز للانسان ان يقول بمثل هذا الكلام وقد قال الامام ابو جعفر ابن جرير الطبرى في كتابه صريح السنة قال واما مسألة اللفظ فلم يكن فيه عن من سلمنا - [00:23:50](#)

شيء نقول به. لكننا من في الاقتداء به غنية وفي اتباع مقالته كفاية فقلنا به وهو الامام احمد شوفوا اتباع العلماء كيف للاكابر في المسائل النوازل يقول هذه المسألة ما كانت موجودة في زمن الصحابة والتتابعين وتبع التابعين - [00:24:15](#)

فايش نسوبي؟ قال بحثنا فوجدنا ان شيخنا الامام احمد قال به فنقول به وما الذي قاله الامام احمد رحمه الله انكر على

الطائفتين الذي يقول لفظي بالقرآن مخلوق انكر عليه - 00:24:40

والذي قال لفظي بالقرآن ليس بمحظى انكر عليه وقد فصلت القول في هذه المسألة في المجلد الاول من رسالة القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفتهم المطبوع بعنوان المسائل العقدية المتعلقة بالقرآن - 00:25:00

بكلام طويل كنت قد كتبت فيه اكثر من عشرين ومتة صفحة فقال شيخي هذا كثير اختصره فاختصرته في ستين صفحة فقال كثير اختصره فاختصرته في عشرين صفحة. تقرأونه هناك ان شاء الله - 00:25:18

لكن الخلاصة لماذا السلف ظلوا القولين لأن القاعدة عند العرب أن المصدر تحفظ القاعدة العلمية وهذا تمسي معك في جميع الاستدلالات المصدر في لغة العرب تحتمل معنى المصدرية مثل الكتاب مصدر - 00:25:35

القراءة مصدر القرآن مصدر المصدر يحتمل معنى الفعل فانت ربما تقول القرآن وقصد قرأه مثل وقرآن الفجر اي قراءة الفجر فاطلق المصدر وقصد وعاني ايش ايش قراءة قصد القراءة لكن هنا يأتي سؤال لماذا اتي بال مصدر ولم يأتي بالفعل؟ هنا تبحث عن الحكمة البلاغية هذه مسألة ثانية - 00:26:03

اذا المصدر يأتي بمعنى الفعل. المصدر قد يأتي بمعنى اسم المفعول بمعنى ايش؟ فانت تقول هذا خلق الله. اي هذا مخلوق الله فاطلق المصدر وعنيت اسم المفعول. هذا رزق الله اي المرزوق الذي خلقه الله جل وعلا - 00:26:34

ولذلك اذا كان الامر كذلك فانت لما تقول او الجهمي لما يقول لفظي بالقرآن مخلوق هو شنو يقصد الملفوظ المقوء كلام الله فواتي بهذه الكلمة ليتوصل الى ان القرآن مخلوق - 00:26:57

فانكر الامام احمد وذلك وقال من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي ومن قال لفظا بالقرآن ليس بمحظى انكر عليه الامام احمد ليش؟ لأن لفظ مصدر يحتمل قراءته وقراءة فعله و فعل العبد مخلوق - 00:27:15

ونبه على هذا الامام البخاري رحمه الله في كتابه العظيم اقرأوا هذا الكتاب لو عشرين مرة تقرأه اقرأه. خلق افعال العباد يمكن قرأتهم عشر مرات وودي اني اقرأها مئة مرة. كتاب عظيم تأصيلا وتعلينا - 00:27:33

نعم احسن الله اليكم ونفع بكم. قال رحمهم الله تعالى قال الشيخ ابو طالب قال ابراهيم ابن عمر قال علي ابن عبد العزيز قال ابو محمد ابن ابي حاتم وسمعت ابي رضي الله عنه يقول عالمة اهل البدع الوضيعة في اهل الاثر وعلامة - 00:27:52

انا عندي اخوتي تسميتهم اهل الاثر حشوية يريدون ابطال الاثار. وعلامة الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة. وعلامة القردية تسميتهم اهل الاثر مجبرة. وعلامة المرجئة تسميتهم اهل السنة مخالفه ونقصانية. وعلامة - 00:28:13

رافضة تسميتهم اهل السنة ناصبة. وكل ذلك من عصيان ولا يلحق اهل السنة الا اسم واحد ان تجمعهم هذه الاسماء قال ابو محمد وسمعت ابي وابا زرعة يأمران بهجران اهل الزيف والبدع ويغلظان رأيهما اشد التغليط - 00:28:33

وينكران وضع الكتب برأي في غير اثار وينهيان عن مجالسة اهل الكلام. وعن النظر في كتب المتكلمين فلان لا يفلح صاحبك لا من ابدا. قال ابو محمد وبه اقول بلغتها الجميع. والحمد لله رب العالمين - 00:28:57

وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله وسلم تسليما. هذه الزيادة على عقيدة الامامين من باب التعليم ان ما هي علامات اهل البدع؟ لا شك ان اهل البدع لهم علامات - 00:29:17

وهذه العلامات تتغير وتبدل من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان لاما تتغير علامات اهل البدع لانهم يتزينون. بما هو في مصلحتهم واهوائهم ولذلك يغيرون ملابسهم يغيرون اوصافهم اسماءهم - 00:29:35

في كل زمان ومكان فطالب العلم لا ينبغي عليه ان يتلبس انما يحفظ المقالة ويحفظ العقيدة فمن خالفها علم انه من اهل البدع. باي لباس كان الناس يقولون انه السرطان اعاذنا الله واياكم منه من سيء الاسقامة ومن البرص والجذام - 00:30:00

يقولون ان السرطان يغير نفسه وشكله. هذا اشبه شيء باهل البدع سرطان في الامة والسرطان سرطان في جسدك ووالله سرطان في الامة اشد الارتوان انهم مزقوا الامة الى ثلاثة وسبعين فرقة - 00:30:26

شعارات مختلفة ما هو بالشعب مختلف وجهات مختلفة هذا يعظم فلانا هذا يذهب الى قبر فلان وهذا يذهب الى الشجر فلان وهذا

يذهب الى الحاجة فلان وهذا كذا وهذا سبحان الله العظيم - [00:30:47](#)
امر خطير لكن من علاماتهم التي اجتمعوا عليها والله نراها اعيانا اليوم. هم فيما بينهم متنازعون. لكن يجتمعون على محاربة اهل السنة والجماعة يعني مثلا انا اظرب لك مثال واقعيا - [00:31:07](#)

الواقع الذي نحن نعيشه اليوم ان عقلا تقول انا لا يمكن ان اضع يدي بيد انسان يسب ويشتم او يكفر ويضل من انا اعظمه وهذا واقع اهل السنة لانهم اناس صادقون ما عندهم لف ودوران. فلو جاك شخص وقال انا - [00:31:31](#)

وكفر ابا بكر وعمر ما يمكن انك تحط ايده في ايديه صح ولا لا هذا امر مسلم لكن نجد ان الطوائف من الخوارج يضعون ايديهم في ايدي طوائف من المبتدةعة - [00:31:58](#)

الخوارج يعتقدون الكفر علي ابن ابي طالب وهؤلاء ال巴طينيين يعتقدون تعظيم علي ابن ابي طالب كيف اجتمعوا يلا خذ اجتمعوا لضرب اهل السنة ما له سبب ثاني ما يوجد سبب ثاني - [00:32:18](#)

يقول احد كبار علماء المعتزلة المعاصرین مات قبل مئتين سنة تقريبا وكتابه يوزع وينشر في العالم الاسلامي تفسير له يقول في تفسيره ابن طفيش من الاباضية يقول هذان خصماني اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعوا لهم ثياب من نار يقول علي بن ابي طالب. اعوذ بالله - [00:32:34](#)

كيف طيب الان اتكم تحطون ايدينكم في يدي الباطنية كيف؟ ما تعرف. لذلك ينافي لنا ان ننتبه يا اخوة عالمة الزنادقة تسميتهم اهل الاثر حشووية كيف تعرف عالمة الزنديق؟ انه يطعن في الاثر. يطعن في السنة - [00:33:01](#)

فالذى يقن في السنة فيه شبهة زندقة كثرت او قلت وما معنى الزنديق؟ في فرق بين المنافق وبين الزنديق ترى الزنديق اعظم من المنافق. ليش المنافق اظهر الاسلام وابطن الكفر حفظا على نفسه وعرضه وماله - [00:33:24](#)

مرة ثانية المنافق اظهر الاسلام وابطن الكفر حفظا على نفسه وماله وعرضه. ليش اظهر الاسلام بصير عضو برلماني. ليش اظهر الاسلام وقام يصلی؟ بببي اصوات الناخبين مثلا فهذا نوع نفاق - [00:33:48](#)

طيب والصديق؟ لا. الزنديق اظهر الاسلام وابطل الكفر لهدم الاسلام الغاية اختلفت هذاك بببي دنيا بببي فلوس بببي جاي بببي منصب المنافق اما الزنديق لا مو هامه حتى لو يدخل السجن المهم عنده هدم - [00:34:09](#)

باسم الاسلام وهذا احسن ما قيل في الفرق بين الزندقة والنفاق. وبناء على هذا كل زنديق منافق ولا عكس كل زنديق فيه نفاق ولا عكس وعلى الزنادقة نحمل قوله تعالى ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا كيف يؤمنون يكفرون يؤمنون - [00:34:29](#)

اذا جيء بهم وحدوا على السيف اظهروا الرجوع تم اذا تركوا رجعوا الى كفرهم وزندقتهم. تم اذا جيء بهم اظهروا الاذعان. ثم اذا تركوا رجعوا الى ما هم عليه. ان الذين امنوا - [00:34:56](#)

ثم كفروا ثم امنوا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا يهدى لهم ايش كبيرة اذا هؤلاء هم الزنادرة امر خطير وعلامتهم الطعن في دلائل الاسلام اعظم دلائل الاسلام السنة - [00:35:15](#)

اعظم دلائل الاسلام السنة وعلامة الجهمية تسمية اهل السنة مشبهة لانهم في عقولهم وقع التشبيه فقالوا ان اللي يثبت ان الله له اسم او له صفة او انه يفعل هذا مشبه - [00:35:37](#)

ليش؟ قالوا لا نعرف شيئا له اسم الا ما هو معهود امامنا. شيء له صفة الا وله شبه له فعل الا وله مثل وهذا من علامات الجهمية الغلة وايضا هذه العالمة موجودة في عامة الجهمية - [00:35:56](#)

والجهمية في باب الاسماء والصفات عنده غلة الجهمية. رقم واحد اخطرهم واضلهم وهم الذين خرجوا من الاسلام. الذين لا يثبتون اسما ولا صفة ويليهم المعتزلة بفرقهم الكثيرة التي جاوزت عشرين فرقة - [00:36:20](#)

قد يمثلهم اليوم ما يسمون بالمتنورين او المفكرين او العقلانيين او الليبراليين العلمانية هذولا افراخ المعتزلة فهم يقولون ثبت الاسماء دون الصفة ثم اقل ضلالا من هؤلاء من يقول ثبت الاسماء وثبت بعض الصفات دون كلها - [00:36:40](#)

ثم الذين يقولون ثبت هذه الطائفة الرابعة الذين وهم الكلابية يقولون ثبت اسمى والصفات دون الفعلية ثبت كل الصفات الا الفعلية

ثم منهم طوائف عيادة بالله من الجهمية من يقول نثبت الأسماء ونثبت أهـ الصفات - 00:37:11

ونثبت بعض الأفعال لكن يقولون على وجه التشبيه. فالصحيح أن المشبه لهم حظ من الجاهلية ثم قالوا عـلامة الـقدـرـية تـسـمـيـة أـهـلـ الـاـثـرـ مـجـبـرـةـ أـهـلـ الـاـثـرـ أـهـلـ السـنـةـ اـيـشـ يـعـتـقـدـونـ؟ـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـفـعـلـ فـعـلـاـ - 00:37:40

ولا يعمل عملاً إلا والله عز وجل خلقه وخلق فعله وشاء ذلك ولا ما كان هذا الفعلفهم يقولون لها أنت مجبـرـتـ يـقـولـنـ الـاـنـسـانـ مـاـ لـهـ مـشـيـةـ لـاـ اـهـلـ السـنـةـ مـاـ قـالـواـ الـاـنـسـانـ مـاـ لـهـ مـشـيـةـ فـهـمـ يـسـمـونـهـ مـجـبـرـةـ خـلـوـاـ وـعـلـامـةـ الـمـرـجـيـةـ تـسـمـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ مـخـالـفـةـ وـنـقـصـانـيـةـ وـهـذـهـ الـاـسـمـاءـ وـالـلـقـابـ تـتـغـيـرـ مـنـ زـمـانـ إـلـىـ زـمـانـ هـنـاكـ رسـالـةـ كـبـيرـةـ بـارـيـعـ مـئـةـ صـفـحةـ - 00:38:01

وهو المجنون والصبي إذا الإنسان له مشية فهم يسمونه مجبـرـةـ خـلـوـاـ وـعـلـامـةـ الـمـرـجـيـةـ تـسـمـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ مـخـالـفـةـ وـنـقـصـانـيـةـ وـهـذـهـ الـاـسـمـاءـ وـالـلـقـابـ تـتـغـيـرـ مـنـ زـمـانـ إـلـىـ زـمـانـ هـنـاكـ رسـالـةـ كـبـيرـةـ بـارـيـعـ مـئـةـ صـفـحةـ - 00:38:23

بعـنـوـانـ عـلـامـاتـ اـهـلـ السـنـةـ وـعـلـامـاتـ اـهـلـ الـبـدـعـ وـاسـمـاءـ اـهـلـ السـنـةـ وـاسـمـاءـ اـهـلـ الـبـدـعـ رسـالـةـ مـاجـسـتـيـرـ جـمـيـلـةـ رسـالـةـ جـمـيـلـةـ فـيـهـ ذـكـرـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ قـالـ وـعـلـامـةـ الرـافـضـ تـسـمـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ نـاصـبـةـ اـهـلـ السـنـةـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـنـصـبـوـاـ الـعـدـاوـةـ لـعـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـلـاـ لـلـحـسـنـ وـلـاـ لـلـحـسـينـ وـلـاـ لـالـبـيـتـ عـلـيـهـمـ السـلـامـ - 00:38:49

بلـ لـاـ يـصـحـ عـنـدـنـاـ عـقـيـدةـ وـلـاـ سـنـةـ إـلـاـ انـ نـعـتـقـدـ انـ عـلـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ هوـ الـخـلـيـفـةـ الـرـابـعـ الـراـشـدـ الـمـهـدـيـ وـانـ الـحـسـنـ وـالـحـسـينـ سـيـداـ شـبـابـ اـهـلـ الـجـنـةـ.ـ وـانـ فـاطـمـةـ السـيـدـةـ نـسـاءـ الـعـالـمـينـ.ـ وـانـ الصـاحـبـةـ وـالـبـيـتـ عـلـىـ - 00:39:19

بـلـسـانـ الـعـامـةـ سـمـنـ عـلـىـ عـسـلـ الـلـيـ يـقـولـ غـيـرـ هـذـاـ هـذـاـ مـزـورـ لـلـتـارـيـخـ مـاـ لـكـ شـغـلـ غـيـرـهـ يـكـذـبـوـنـ يـكـذـبـوـنـ هـاـ مـاـ كـثـرـ مـاـ كـذـبـوـاـ عـبـالـهـمـ صـحـ قـامـوـاـ صـدـقـوـاـ نـفـسـهـمـ وـهـذـاـ يـقـعـ مـنـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ - 00:39:42

لـاسـيـماـ مـنـ فـقـدـ الـدـيـانـةـ وـالـعـقـلـ وـمـاـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ كـثـرـهـمـ اللـهـ عـلـامـتـهـمـ تـسـمـيـةـ اـهـلـ السـنـةـ نـاصـبـةـ.ـ وـالـلـهـ مـاـ نـصـبـنـ الـعـدـاءـ.ـ بـالـعـكـسـ وـالـلـهـ نـحـنـ لـاـ نـحـبـ مـنـ؟ـ لـاـ نـحـبـ الـحـجـاجـ وـلـاـ تـحـبـ هـاـ الـذـيـ قـتـلـ الـحـسـينـ وـنـتـبـرـأـ مـنـ هـؤـلـاءـ - 00:40:02

وـالـلـهـ نـتـبـرـأـ مـنـهـمـ لـكـنـ هـكـذـاـ اـهـلـ الـبـدـعـ يـرـمـونـ اـهـلـ السـنـةـ بـمـاـ لـيـسـ فـيـهـمـ وـكـلـ ذـكـرـ مـنـ عـصـيـانـ وـلـاـ يـلـحـقـ اـهـلـ السـنـةـ إـلـاـ اـسـمـ وـاـحـدـ وـهـوـ اـهـلـ السـنـةـ اوـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ - 00:40:26

وـمـنـ اوـصـافـهـمـ الطـائـفـةـ الـمـنـصـورـةـ مـنـ اوـصـافـهـمـ الـفـرـقـةـ الـنـاجـيـةـ مـنـ اوـصـافـهـمـ الـذـيـنـ هـمـ عـلـىـ مـاـ كـانـ عـلـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ مـنـ اوـصـافـهـمـ اـهـلـ الـاـثـرـ.ـ مـنـ اوـصـافـهـمـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ مـنـ اوـصـافـهـمـ السـلـفـيـوـنـ.ـ طـبـعـاـ مـاـ نـقـصـدـ بـالـسـلـفـيـةـ الـحـزـبـ يـنـشـئـهـ الـجـمـاعـةـ وـيـحـطـوـنـ لـهـ رـئـيـسـ يـقـولـوـنـ حـنـاـ لـاـ نـقـصـدـ بـالـسـلـفـيـةـ الـذـيـنـ - 00:40:45

يعـتـقـدـوـنـ هـذـاـ منـهـجـ الصـحـيـحـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ فـهـمـ سـلـفـ الـاـمـةـ قـالـ يـأـمـرـانـ بـهـجـرـانـ اـهـلـ الزـيـدـ وـالـبـدـعـ اـهـلـ الزـيـغـ وـالـبـدـعـ اـذـاـ كـانـوـاـ دـعـاـةـ اـلـبـدـعـ وـالـضـلـالـةـ فـالـوـاجـبـ هـجـرـهـمـ وـمـفـاـصـلـتـهـمـ وـتـغـلـيـظـهـمـ.ـ اـذـاـ لـمـ يـكـوـنـوـ دـعـاـةـ فـالـوـاجـبـ بـذـلـ النـصـيـحـةـ وـالـدـعـوـةـ لـهـ - 00:41:11

وـهـذـاـ مـنـ حـقـهـمـ عـلـيـنـاـ لـاـ سـيـماـ اـذـاـ كـانـوـاـ جـيـرـانـاـ لـنـاـ اوـ كـانـوـاـ فـيـ بـلـدـنـاـ وـقـرـيـتـنـاـ فـحـقـهـمـ مـنـ الـجـيـرـةـ مـحـفـوظـ وـهـوـ حـقـ الـاسـلـامـ وـمـنـ ذـكـرـ النـصـحـ لـهـمـ وـانـمـاـ المـقـصـودـ بـالـاجـرـاـمـ دـعـاـتـهـمـ - 00:41:40

وـالـتـحـذـيرـ مـنـ دـعـاـتـهـمـ لـاـنـهـمـ يـلـبـسـونـ وـيـلـبـسـونـ قـالـ وـيـنـكـرـانـ وـضـعـ الـكـتـبـ بـالـرـأـيـ فـيـ غـيـرـ اـثـارـ.ـ اـيـشـ يـعـنـيـ لـاـ يـقـلـبـوـنـ اـهـلـ السـنـةـ لـاـ يـقـلـبـوـنـ اـنـ يـؤـلـفـ اـنـسـانـ كـتـابـ وـيـجـعـلـ الـاـصـلـ الـمـعـتـمـدـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ - 00:42:02

الـعـقـلـ اوـ الـاـصـلـ الـمـعـتـمـدـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـذـوقـ وـالـوـجـهـ اوـ الـاـصـلـ الـمـعـتـمـدـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـاـ نـرـاهـ مـنـ النـاسـ الـيـوـمـ الـمـدـنـيـةـ يـقـولـ كـلـ شـيـءـ يـخـالـفـ الـمـدـنـيـةـ هـذـاـ نـظـرـ بـهـ الـحـالـ - 00:42:24

اوـ الـحـادـثـةـ لـاـنـ الـكـتـبـ لـاـ بـدـ اـنـ تـوـضـعـ عـلـىـ اـصـلـ مـعـتـبـرـ وـهـوـ اـنـ تـقـولـ الـاـصـلـ الـذـيـ يـوـزنـ وـاـوـزنـ بـهـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ هـذـاـ مـعـنـاهـ قـالـ وـيـنـهـاـ وـيـهـيـاـنـ عـنـ مـجـالـسـةـ اـهـلـ الـكـلـامـ.ـ اـهـلـ الـكـلـامـ سـوـاءـ كـانـوـاـ فـلـاسـفـةـ اوـ مـنـاطـقـ اوـ غـيـرـهـمـ.ـ وـعـنـ النـظـرـ فـيـ كـتـبـ - 00:42:40

وـمـاـ اـكـثـرـ هـذـهـ الـكـتـبـ وـالـيـوـمـ مـعـ الـاـسـفـ مـعـ الـاـسـفـ حـذـرـوـاـ اـوـلـادـكـمـ وـبـنـاتـكـمـ وـنـسـاءـ مـنـ كـتـبـ الـرـوـاـيـاتـ الـتـيـ اـشـغـلـتـ الـمـسـلـمـيـنـ عـنـ قـوـلـ اللـهـ وـقـوـلـ رـسـوـلـ اللـهـ وـالـلـهـ اـنـيـ اـتـعـجـبـ مـرـةـ رـكـبـ طـائـرـةـ وـرـكـبـ جـنـبـيـ رـجـلـ - 00:43:08

كبير وليس صغير جاوز الأربعين ومعه كتاب في الرواية ولا يقرأ انا اريد ان استغل الفرصة اتكلم معه ما استطعت ثم جاء وقت الطعام فطوي قلت الان وقت الكلب - [00:43:34](#)

بدأت اتكلم معه قلت له ما شاء الله تحب القراءة؟ يعني قلت له كم مرة قرأت التفسير؟ قال ها انا ما احب الا كتب الرواية يا اخي حتى لو ما كنت تحب لكتب الرواية هل من رواية خير من القرآن؟ نحن نقص عليك احسن القصص - [00:43:49](#)

انتبهي والله افة العصر اليوم افة القراء اليوم الرواية احذروا منها حذروا الناس منها وعن النظر في كتب المتكلمين ويقولان لا يفلح صاحب كلام ابدا. قال ابو محمد اللي هو من - [00:44:11](#)

عبد الرحمن بن ابي حاتم وبه اقول قال ابو صلاح لمن؟ احدثكم وبه اقول وادين الله به واسأل الله ان يميتنني على ذلك وان يحشرني على ذلك وان يحشرنا واياكم مع النبي عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام. فان والله نعلم انا قليل العمل. لكن والله نحب محمدا وصحابه - [00:44:26](#)

صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم. ونرجو ان الله جل وعلا يحشرنا معهم بفضله وجوده وكرمه. بما يعتقد ان انتبعهم في اثارهم وفي اعتقادهم في اخلاقهم. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات. واجيز من حضر - [00:44:51](#)

هذه المجالس ان يروي عنى هذه العقيدة المباركة اجازة خاصة بالشروط المعتبرة عند علماء اهل الحديث قبلت - [00:45:11](#)